

لسان العرب

(نضا) نَضًا ثَوْبَهُ عَنْهُ نَضُوًّا خَلَعَهُ وَأَلْقَاهُ عَنْهُ وَنَضَوْتُ ثِيَابِي عَنِّي إِذَا أَلْقَيْتَهَا عَنْكَ وَنَضَاهُ مِنْ ثَوْبِهِ جَرَّ دَهَهُ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ وَنَضَيْتُ مِمَّا كُنْتُ فِيهِ فَأَصْبَحَتْ نَفْسِي إِلَى إِخْوَانِهَا كَالْمَقْدَرِ وَنَضَا الثَّوْبُ الصَّبِيغَ عَنِ نَفْسِهِ إِذَا أَلْقَاهُ وَنَضَتِ الْمَرْأَةُ ثَوْبَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ فَجِئْتُ وَقَدْ نَضَتُ لِنَدْوَمِ ثِيَابِهَا لَدَى السِّتْرِ إِلَّا لِيَسَةَ الْمُتَفَضِّلِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَيَجُوزُ عِنْدِي تَشْدِيدُهُ لِلتَّكْثِيرِ وَالِدَابَةِ تَنْضُو الدَّوَابُّ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِهَا وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ جَعَلَتْ نَاقَتِي تَنْضُو الرِّفَاقَ .

(* قوله « تنضو الرفاق » كذا في الأصل وفي نسخة من النهاية الرفاق بالفاء وفيها أي تخرج من بينهم وفي نسخة أخرى من النهاية الرفاق بالقاف أي تخرج من بينها وكتب بها مشها الرفاق جمع رق وهو ما اتسع من الأرض ولان) أَي تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِهَا يُقَالُ نَضَتُ نَضُوتًا وَنَضُوًّا وَنَضُوًّا وَنَضِيًّا وَنَضَوْتُ الْجُلَّ عَنْ الْفَرَسِ نَضُوًّا وَالنَّضُوُّ الثَّوْبُ الْخَلِيقُ وَأَنْضَيْتُ الثَّوْبَ وَأَنْتَضَيْتُهُ أَخْلَقْتُهُ وَأَبْلَيْتُهُ وَنَضَا السِّيفَ نَضُوًّا وَأَنْتَضَاهُ سَلَّاهُ مِنْ غِمْدِهِ وَنَضَا الْخِضَابُ نَضُوًّا وَنَضُوًّا ذَهَبَ لَوْنُهُ وَنَضَلَ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْيَدِ وَالرَّجْلِ وَالرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ اللَّحْيَةَ وَالرَّأْسَ وَقَالَ اللَّيْثُ نَضَا الْحِنْدَاءُ يَنْضُو عَنْ اللَّحْيَةِ أَي خَرَجَ وَذَهَبَ عَنْهُ وَنَضَاوَةُ الْخِضَابِ مَا يُوجَدُ مِنْهُ بَعْدَ النَّضُولِ وَنَضَاوَةُ الْحِنْدَاءِ مَا يَبْسُ مِنْهُ فَأُلْقِيَ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَنَضَاوَةُ الْحِنْدَاءِ مَا يُؤْخَذُ مِنَ الْخِضَابِ بَعْدَمَا يُذْهَبُ لَوْنُهُ فِي الْيَدِ وَالشَّعْرِ وَقَالَ كَثِيرٌ وَيَا عَزْرَةَ لَلْوَصْلِ الَّذِي كَانَ بَيِّنَنَا نَضَا مِثْلَ مَا يَنْضُو الْخِضَابُ فَيَخْلَقُ الْجَوْهَرِيُّ نَضَا الْفَرَسُ الْخَيْلَ نَضِيًّا سَبَقَهَا وَتَقَدَّمَهَا وَأَنْسَلَخَ مِنْهَا وَخَرَجَ مِنْهَا وَرَمَلَةٌ تَنْضُو الرِّمَالُ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِهَا وَنَضَا السَّهْمُ مَضَى وَأَنْشَدَ يَنْضُونُ فِي أَجْوَازِ لَيْلٍ غَاضِي نَضُوًّا قِدَاحِ النَّبْلِ النَّوَاضِي وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ وَذَكَرَ عُمَرَ فَقَالَ تَنْذَكَّبَ قَوْسَهُ وَأَنْتَضَى فِي يَدِهِ أَسْهَمًا أَي أَخَذَ وَأَسْتَخْرَجَهَا مِنْ كِنَانَتِهِ يُقَالُ نَضَا السِّيفَ مِنْ غِمْدِهِ وَأَنْتَضَاهُ إِذَا أَخْرَجَهُ وَنَضَا الْجُرْحُ نَضُوًّا سَكَنَ وَرَمَلُهُ وَنَضَا الْمَاءُ نَضُوًّا نَشَفَ وَالنَّضُوُّ بِالْكَسْرِ الْبَعِيرُ الْمَهْزُولُ وَقِيلَ هُوَ الْمَهْزُولُ مِنْ جَمِيعِ الدَّوَابِّ وَهُوَ أَكْثَرُ وَالْجَمْعُ أَنْضَاءٌ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي الْإِنْسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ إِنَّ نَضًا مِنَ الدَّرْبِ أَقْبَلْنَا نَوْمًا مُكْرَمًا أَنْضَاءَ شَوْقٍ عَلَى أَنْضَاءِ أَسْفَارٍ قَالَ سِيبَوِيهِ لَا يَكْسَرُ نِضُوًّا عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَأَمَّا قَوْلُهُ تَرَعَى أَنْضًا مِنْ حَرِيرِ الْحَمَمِ

فعلى جمع الجمع وحكمه أن ناضي فخر فخر وجعل ما بقي من النيات نضواً لقلته
 وأخذه في الذهب والأُنثى نضوة والجمع أن نضاء كالمذكور على توهم طرح الزائد حكا
 سيويه والنضوي كالنضوي قال الراجز وان شذج العلباء فاقفععلاً مئذ
 نضي السقم حين بئلا ويقال لأن نضاء الإبل نضوان أيضاً وقد أنضاه
 السفر وأنضيتها فهي منضاة ونضوت البلاد قطعت عنها قال تأبط شراً
 ولكنني أروي من الخمر هامتي وأنضو الفلا بالشحاحب المتشلاشل
 وأنضى الرجل إذا كانت إبله أنضاء الليث المنضى الرجل الذي صار بعيره
 نضواً وأنضيت الرجل أعطيته بعيراً مهزولاً وأنضى فلان بعيره أي هزله
 وتنضاه أيضاً وقال لو اصبحت في يمني يدي زمامها وفي كفبي الأخرى
 وبيل تحاذرهُ لجاءت على مشي التي قد تنضيت وذلت وأعطت حبلها
 لا تعاسرهُ ويروي تنضيت أي أخذت بناصيتها يعني بذلك امرأة استصعبت
 على بعولها وفي الحديث إن المؤمن ليمنضى شيطانه كما يمنضى أحدكم بعيره
 أي يهزله ويجعله نضواً والنضو الدابة التي هزلت بها الأسفار وأذويت
 لحمها وفي حديث علي كرم الله وجهه كلمات لو رخلتم فيهن المطي
 لأنضيتموهن وفي حديث ابن عبد العزيز أنضيتهم الظاهر أي هزلتموه وفي
 الحديث إن كان أحدنا لياً أخذ نضواً أخيه ونضواً اللجام حد يدته بلا سير
 وهو من ذلك قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ إِمَّا تَرَيْنِي كَنَضْوِ اللَّجَامِ أُعْضُ
 الجوامح حتى نحل أَرَادَ أُعْضُتُهُ الجوامح فقلاب والجمع أنضاء قال كثير
 رأيتني كأنضاء اللجام وبعولها من الملاء أبزى عاجز متباطن ويروي
 كأشلاء اللجام وسهم نضو رومي به حتى بلبي وقدح نضو دقيق حكا أبو
 حنيفة والنضوي من السهم والرماح الخلاق وسهم نضو إذا فسدت من كثرة
 ما رومي به حتى أخلاق أبو عمرو النضوي نصل السهم ونضو السهم قدح
 المحكم نضوي السهم قدح وما جاوز من السهم الريش إلى النصل وقيل هو
 النصل وقيل هو القيد قبل أن يُعمَل وقيل هو الذي ليس له ريش ولا نصل قال أبو
 حنيفة وهو نضوي ما لم يُنصَل ويُريش ويُعقب قال والنضوي أيضاً ما
 عري من عوده وهو سهم قال الأعشى وذكر عيرا رومي فمَرَّ نضوي السهم
 تحت لبانته وجل على وحشيبة لم يُعتم لم يُبطئ والنضوي على فَعِيل
 القيد أو ما يكون قبل أن يُعمَل ونضوي السهم ما بين الريش والنصل وقال
 أبو عمرو النضوي نصل السهم يقال نضوي مُفَلَّح قال لبيد يصف الحمار
 وأُنْزَه قال وألزمها النجاد وشايعته هوادبها كأنضية المغالي قال ابن

بري صوابه المَغالي جمع مَغلاة للسهم وفي حديث الخوارج فَيَنْظُرُ في نَضِيٍّ به
النَّضِيُّ نَصَل السهم وقيل هو السهم قبل أَنْ يُنْحَتَ إِذَا كَانَ قَدِيدًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
وهو أَوْلَى لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ النَّصْلِ بَعْدَ النَّضِيِّ قَالُوا سُمِّيَ نَضِيًّا لِكَثْرَةِ
الْبَرِّيِّ وَالنَّضِيَّتُ فَكَأَنَّهُ جُعِلَ نَضُوءًا وَنَضِيًّا الرَّسْمُ مَا فَوْقَ الْمَقْبِضِ مِنْ صَدْرِهِ
وَالْجَمْعُ أَنْضَاءٌ قَالَ أَبُو سَبْحَانَ بْنُ جَعْفَرٍ تُخَيِّرُنَ أَنْضَاءً وَرُكَّيْنِ أَنْضَاءً كَجَزَلِ
الْغَضَى فِي يَوْمِ رِيحٍ تَزَيُّلًا وَيُرْوَى كَجَمْرِ الْغَضَى وَأَنْشُدُ الْأَزْهَرِيَّ فِي ذَلِكَ وَظَلَّ
لِثِيْرَانِ الصَّرِيمِ غَمَاغِمٌ إِذَا دَعَسُوهَا بِالنَّضِيِّ الْمُعَلَّبِ الْأَصْمَعِيُّ أَوْ سَلَّ مَا
يَكُونُ الْقَدِيدُ قَبْلَ أَنْ يُعْمَلَ نَضِيًّا فَإِذَا نُحِتَ فَهُوَ مَخْشُوبٌ وَخَشِيْبٌ فَإِذَا
لُيِّنَ فَهُوَ مَخْلَقٌ وَالنَّضِيُّ الْعُنُقُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَقِيلَ النَّضِيُّ مَا بَيْنَ الْعَاتِقِ
إِلَى الْأُذُنِ وَقِيلَ هُوَ مَا عَلا الْعُنُقَ مِمَّا يَلِي الرَّأْسَ وَقِيلَ عَظْمُهُ قَالَ يُشَيِّهُونَ
مَلُوكًا فِي تَجَلُّلَتِهِمْ وَطُولِ أَنْضِيَّةِ الْأَعْنَاقِ وَاللَّحْمِ ابْنُ دَرِيدٍ نَضِيًّا
الْعُنُقَ عَظْمُهُ وَقِيلَ طُولُهُ وَنَضِيًّا كُلُّ شَيْءٍ طَوَّلَهُ وَقَالَ أَبُو سَبْحَانَ لِلْأَصْوَاتِ
وَالرَّيْحِ هَادِيًّا تَمِيمَ النَّضِيِّ كَدَّ حَتَّهِ الْمَنَاشِفُ يَقُولُ إِذَا سَمِعَ صَوْتًا
خَافَهُ التَّفَاتَ وَنَظَرَ وَقَوْلُهُ وَالرَّيْحُ يَقُولُ يَسْتَدْرُجُ هَلْ يَجِدُ رِيحَ إِنْ سَانَ وَقَوْلُهُ
كَدَّ حَتَّهِ الْمَنَاشِفُ يَقُولُ هُوَ غَلِيظُ الْحَاجِبِينَ أَيَّ كَانَ فِيهِ حِجَابٌ وَنَضِيًّا السَّهْمُ عُوْدُهُ
قَبْلَ أَنْ يُرَاشَ وَالنَّضِيُّ مَا بَيْنَ الرَّأْسِ وَالكَاهِلِ مِنَ الْعُنُقِ قَالَ الشَّاعِرُ يُشَيِّهُونَ
سُيُوفًا فِي صَرَائِمِهِمْ وَطُولِ أَنْضِيَّةِ الْأَعْنَاقِ وَاللَّحْمِ .

(* ورد هذا البيت في صفحة ؟ ؟ وفيه أنصية بدل أنصية والأمم بدل اللمم) قال ابن
بري البيت لليلي الأَخيلية وَيُرْوَى لِلشَّامِرِ دَلِ ابْنِ شَرِيكَ الْيَرْبُوعِيِّ وَالَّذِي رَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ
يُشَبِّهُونَ مَلُوكًا فِي تَجَلُّلَتِهِمْ وَالتَّجَلُّةُ الْجَلَالَةُ وَالصَّحِيحُ وَالْأُمَّمُ جَمْعُ أُمَّةٍ وَهِيَ
الْقَامَةُ قَالَ وَكَذَا قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمَّزَةَ وَأَنْكَرَ هَذِهِ الرَّوَايَةَ فِي الْكَامِلِ فِي الْمَسْأَلَةِ
الثَّامِنَةِ وَقَالَ لَا تُمَدَّحُ الْكُفُولُ بِطُولِ اللَّحْمِ إِنَّمَا تُمَدَّحُ بِهِ النِّسَاءُ وَالْأَحْدَاثُ وَبَعْدَ
الْبَيْتِ إِذَا غَدَا الْمَسْكُ يُجْرِي فِي مَفَارِقِهِمْ رَاحُوا تَخَالُفُهُمْ مَرْضَى مِنْ
الْكَرَمِ وَقَالَ الْقَتَّالُ الْكَلَابِيُّ طَوَّلُ أَنْضِيَّةِ الْأَعْنَاقِ لَمْ يَجِدُوا رِيحَ الْإِمَاءِ
إِذَا رَاحَتْ بِأَزْفَارِ وَنَضِيًّا الْكَاهِلِ صَدْرُهُ وَالنَّضِيُّ ذِكْرُ الرَّجْلِ وَقَدْ يَكُونُ
لِلْحِمَامِ مِنَ الْخَيْلِ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ جَمِيعُ الْخَيْلِ وَقَدْ يُقَالُ أَيْضًا لِلْبَعِيرِ وَقَالَ السِّيرَافِيُّ
هُوَ ذِكْرُ الثَّلَبِ خَاصَّةً أَبُو عُبَيْدَةَ نَضَا الْفَرَسُ يَنْضُو نَضُوءًا إِذَا أَدْلَى فَأَخْرَجَ
جُرْدَانَهُ قَالَ وَاسْمُ الْجُرْدَانِ النَّضِيُّ يُقَالُ نَضَا فُلَانٌ مَوْضِعَ كَذَا يَنْضُوهُ إِذَا جَاوَزَهُ
وَخَلَّاهُ وَيُقَالُ أَنْضَى وَجْهٌ فُلَانٌ وَنَضَا عَلَى كَذَا وَكَذَا أَيَّ أَخْلَقَ